الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وهذه الرياضة كما يكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة، ويكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنتها لغة أي أمة.[1]

كان التعريف عن الأدب كثيرا مختلفا باختلاف العصور ولكن المعنى والقصد فيه متساو فإننا نقول: الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو إلى الفضيلة وينهى عن الرذيلة بأسلوب جميل بديع.

ولاتسمى أعمال الأدب أدبا إلا إذا تضمنت الأشياء المحسنات، المحسنات ظاهرات في معناها اولفظها، كما مرّ إيضاحه في علم البلاغة.

البلاغة لغة الوصول والإنتهاء يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها ومبلغ الشيئ منتهاه. وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ: إذا أحسن التعبير عما في نفسه. [2] والبلاغة في الإصطلاح تأدية المعنى الجليل

---

[1] الشيخ أحمد والشيخ مصطفى الإسكندي، عن انيبك، *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه* ، (مصر: دارالمعارف،الطبعةالثامنةعشرة، 1916 م)، ص:3

[2] السيدأحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت: دارالفكر،الطبعةالألى، 2010 م)، ص :26

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[3]

والبلاغة تنقسم إلى ثلاث أقسام: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وكلها يبحث عن المسئلة اللغوية، مثل علم المعانى يبحث عن الخبر والأنشاء وغيرها. ثم علم البيان يبحث فيه المجاز وتشبيه وغير ذلك. ثم علم البديع يبحث فيه المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية.

علم البديع هو علم يبحث في طريق تحسين الكلام وتزبين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه.[4]

ولذلك ستبحث الباحثة من احدى اعمال الأدبية العظمى يعني من شعر حافظ ابراهيم في باب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها". إنّ هذا الباب يحكي قصة اللغة العربية التي مثل الإمرئة تستطيع ان تتكلم وتشكو. وفي شعر كثير من المحسنات التي عرض في علم البلاغة منها المحسنات اللفظية والمعنوية. ولذلك الإيضاح المذكور أرادت الباحثة أن تحلل شعر من حافظ ابراهيم لأهل العربيي حتي لا تترك اللغة العربة الفصحى، الذي فيه أكثر من آلفاظ التي تشمل

[3] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع*، (جاكرتا: روفة فريس، 2007م)، ص: 8

[4] ابرهيم شمس الدين، مرجع *الطلاب في تيسير الأنشاء* (بيروت: دار الكتب العلمية، 2011 م)، ص. 16

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على المحسنات اللفظية والمعنوية. ولذلك السبب الباحثة تستميل الى بحث هذا الموضوع.

الباحثة ستبحث من المحسنات اللفظية يعنى الجناس والسجع والاقتباس. و المحسنات المعنوية التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل والتأكيد المداح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم. وهذه الرسالة الجامعية تبحث الباحثة عن المحسنات اللفظية والمعنوية. والباحثة ستأخد موضوع **"المحاسنات اللفظية والمعنوية فى شعر حافظ ابراهيم فى باب اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها"**.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

1. ما هي أنواع المحاسنات اللفظية فى شعر حافظ ابراهيم فى الباب"اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها" ؟
2. ما هي أنواع المحسنات المعنوية في شعر حافظ ابراهيم فى الباب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها" ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي:

1. لمعرفة أنواع المحاسنات اللفظية فى شعر حافظ ابراهيم فى الباب" اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها".
2. لمعرفة أنواع المحسنات المعنوية في شعر حافظ ابراهيم فى الباب"اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها".

د. د. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي تسعى الباحثة فهي الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي:

1. الأهمية النظرية

الأهمية النظرية ترجو الباحثة فهي أن يكون هذا البحث أن يجعل مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد لتطور المعارف خاصة في الدراسة النظرية المحسنات اللفظية في الأعمال البلاغية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. الأهمية التطبيقية

الأهمية التطبيقية ترجوها الباحثة فهي كانت التنائج من هذا البحث مرجعا للطلاب خصوصا في دراسة النظرية المحسنات اللفظية والمعنوية في الأعمال البلاغية.

ه. **توضيح المصطلحات**

وضحت الباحثة المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

1. معنى المحسنات اللفظية لغة هي من حسّن – يحسن – تحسين فهو محسن أي زينة وجعله حسنا. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم . وأما اللفظية لغة هي من الكلمة اللفظية معناها رمي به و طرح به والياء نسبة وأما إصطلاحا فهو ما يلفظ به من الكلمات او الكلام.[5]

[5] لويس معلوف "*المنجد في اللغة والأعلام*" ، (بيروت : المكتبة الشرقية، 2005)، الطبعة الحادية والأربعون، ص. 727

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما معناه إصطلاحا هي التي تكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا. [6] وانواعها هي الجناس، والسجع، والإقتباس.

المحسنات المعنوية هي التي تكون التحسين بها واجعا إلى المعنى أولا وبالذات ثانيا.[7] وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ. وينقسم الى التورية والطباق والمقابلة والحسن التعليل والتأكيد المدح بما يسبه الذم وعكسه والأسلوب الحكيم.

2. الشعر هو كلام يقصد به الوزان والقافية ويعبر عن الأخيلة والبديعية.[8]

3. شيخ الشعراء الحديث : لقب حافظ ابراهيم الذى أعطاه الشعراء المشهورون فى عصر الحديث، مثل : أحمد شوقى واسماعيل صبرى باشا وخليل مطران و الأخر.[9]

4. حافظ ابراهيم هو احد من أشهر الشعراء الحديث الذى ولد فى عام 1872 بالبيروت.[10]

---

[6] أحمد مصطفى المراغي، "*علوم البلاغة*"، (دار الكتوب العلامية، بيروت، لبنان، مجهول السنة)، الطبعة الثالثة: ص. 319

[7] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع (بيروت: دار الكتب، 2007) ص. 319

[8]

[9]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولايتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

نظرا الى حدود قدرة الباحثة ووسع مجال البحث وكثرة عناصر البلاغة. أرادت الباحثة تحديد بحثها من بعض عناصر المحسنات اللفظية، منها الجناس الإقتباس والسجع ولا غيره في شعر حافظ ابراهيم. و المحسنات المعنوية منها التورية والطباق والمقابلة والحسن التعليل والتأكيد المداح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم. ويبحث جميع شعر حافظ ابراهيم فى الباب "اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها".

ز. الدراسة السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة علم البديع من باب المحسنات اللفظية، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخد منها أفكارا . وتتكون هذه الدراسات السابقة وهي :

1. مُحَمَّد عفيف الدين "المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة عمر بن عبد العزيز" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولي في اللغة العربية

---

[10] ابراهيم الأبياري، *ديوان حافظ ابراهيم*، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987م) ص. 8

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، ٢٠١١ م . بحث الباحث بحثه جمال الألفاظ و المعنى في خطبة عمر بن عبد العزيز.

2. أحمد مشهور حسن "المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة أبي جعفر المنصور " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولي في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، ٢٠٠٨ م . بحث الباحث جمال الألفاظ والمعنى في خطبة أبي جعفر المنصور.

3. ستي امرأة حسنة "المحسنات البديعية في خطبة عمر بن خطاب" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولي في اللغة العربية وأدبها في القسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، 2001 م. بحث الباحثة بحثها جمال الألفاظ و المعنى في خطبة عمر بن خطاب.

أما هذا البحث يختلف بهذه الرسالة التي السابقة، لأنه في البحث الأول بحثت المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة عمر بن عبد العزيز، في البحث الثانى بحثت المحسنات اللفظية والمعنوية في خطبة أبي جعفر المنصور، في البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثالث بحثت المحسنات البديعية في خطبة عمر بن خطاب . وفي هـ>ا البحث بحثت الباحثة عن المحسنات اللفظية والمعنوية في شعر حافظ ابراهيم فى الباب "العربية تنعى حظها بين أهلها"، غير أنه متساو من حيث البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id